

لعشرة يدفع، من أجل أن يكفل هذه الأسر ويكوّن علاقات إنسانية معهم وتواصلًا اجتماعيًا، وفي نفس الوقت يعيّلهم وحتى الآن هناك 500 شخص بدأوا يدفعون للناس ونتمنى أن يكبر المشروع أكبر وأكبر.

مشروع ثالث في لبنان فقط، مشروع إقراض ممكن أي عائلة تستطيع العمل ولكن لا يوجد لديها إمكانية، تعطى قرضاً حتى تعمل ولحين ميسرة تسدد هذا القرض، وبدأنا بألف مشروع في مختلف المخيمات وإن شاء الله تتحول إلى 5 آلاف، هذا بالنسبة لإخواننا في لبنان.

طبعاً الوضع الفلسطيني في لبنان يتحسن كثيراً مع الحكومة اللبنانية، ما زالت بعض العقبات السابقة في قضية التشغيل ولكن هذه العقبات بدأت الحكومة اللبنانية والبرلمان اللبناني يزيلها واحدة تلو الأخرى على أمل إزالتها كلها، لأنه من لم يزر لبنان لا يعرف المعاناة التي يعيشها الشعب الفلسطيني.

ونحن نتابع أيضاً موضوع الإخوة الفلسطينيين الذين أخرجوا من العراق وتفرقوا ونتابع أوضاعهم إما أن نعيدهم إلى العراق إذا تحسنت الأمور أو نحاول أن نساعدهم على الاستقرار حيث هم موجودون بانتظار عودتهم إلى أرض الوطن، وآخر مشروع كذلك إخواننا اللاجئين من 48 في مصر وهناك أناس لا يعرفون أن هناك لاجئين من الـ 48 موجودين في مصر ووضعهم صعب، وكلفنا لجنة لعمل مشاريع لهم، هذه اللجنة خلال أسبوع ستنتهي عملها وستبدأ الماكينة من أجل إعطائهم أو دعمهم في هذه المشاريع.

أيها الأخوات أيها الأخوة إننا ونحن نحيي في هذا اليوم ذكرى رحيل أخي الرئيس الشهيد أبو عمار فإننا نجدد عهدنا له بأن نجسد حلمه بالدولة إلى واقع رغم كل العقبات، فلك منا كل الحب أيها الأخ العزيز وكل الشهداء حتى لا أنسى أحداً، شهداؤنا بالألوف وعشرات الألوف من القادة إلى الكوادر، كلهم لهم التحية منا والوفاء، ولجرحانا الدعاء بالشفاء العاجل، ولأسرانا البواسل الحرية والحياة الكريمة.

## وثيقة رقم 296 :

كلمة وزير الدولة للشؤون الخارجية الهندية حول القضية الفلسطينية  
وعضوية فلسطين في الأمم المتحدة<sup>296</sup> (نص مترجم عن الأصل)

19 تشرين الثاني/ نوفمبر 2011

خطاب وزير الدولة للشؤون الخارجية بمناسبة افتتاح مجمع إيبسا الرياضي في رام الله

19 تشرين الثاني 2011

صاحب السعادة الدكتور حسين الأعرج

كبير موظفي مكتب الرئيس وممثل الرئيس عباس

سعادة السيدة جانيت ميخائيل، رئيسة بلدية رام الله

سعادة السفير باولو كورديرو دي أندراي بينتو

نائب الأمين العام لإفريقيا والشرق الأوسط

وزارة العلاقات الخارجية في البرازيل

سعادة السيد ماريوس فرانسمان

نائب الوزير

وزارة العلاقات الدولية والتعاون في جنوب إفريقيا

سعادة السيدة ياسمين شريف

نائب الممثل الخاص لمدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

الزملاء والأصدقاء الأعزاء،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إنه شرف كبير لي ومن دواعي سروري أن أكون هنا في رام الله اليوم لافتتاح مركز إيبسا الرياضي متعدد الأغراض. فهذا المركز الرياضي هو أول مشروع يكتمل من خلال تمويل إيبسا للسلطة الفلسطينية كهدية من شعب الهند والبرازيل وجنوب إفريقيا لشعب فلسطين. وفي حين أن هذا هو أول مشروع لإيبسا في منطقة الشرق الأوسط بأكملها، فإن المساعي الحثيثة مستمرة لإنجاز مشروعين آخرين ممولين من إيبسا، وهما: إعادة تأهيل "مستشفى القدس" في غزة، وبناء "مركز لذوي الاحتياجات الخاصة" في نابلس.

ولا تزال حكومة وشعب الهند ملتزمين بمساعدة الشعب الفلسطيني في جهودهم لبناء دولتهم في جميع القطاعات، بما في ذلك مجالات الخبرة المتخصصة. فدعمنا للشعب الفلسطيني لا يقتصر فقط على الدعم الاقتصادي والإنساني بل لدينا تاريخ طويل في دعم "القضية الفلسطينية". ولقد دعمت الهند فلسطين حتى قبل أن تستقل هي نفسها عام 1947. ففي عام 1975، كانت الهند أول دولة غير عربية تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني. وفي عام 1980، قمنا بمنح اعتراف دبلوماسي كامل لمكتب منظمة التحرير الفلسطينية في نيودلهي. أما في عام 1988، اعترفنا بدولة فلسطين بعد وقت قصير جداً من الإعلان عنها.

صاحب السعادة، من الواضح أن القضية الفلسطينية اتخذت منعطفاً حاسماً في تاريخ الصراع في الشرق الأوسط بعد أن قدم الرئيس عباس طلباً لدى الأمين العام للأمم المتحدة للحصول على عضوية فلسطين الكاملة في الأمم المتحدة. ولعلكم تذكرون خطاب رئيس وزرائنا في الجمعية العامة حينما قال إن الهند لا زالت صامدة في دعمها لنضال الشعب الفلسطيني من أجل دولة فلسطينية مستقلة وموحدة، ذات سيادة، لها مقومات البقاء، وعاصمتها القدس الشرقية، تعيش ضمن حدود آمنة ومعترف بها جنباً إلى جنب في سلام مع إسرائيل، وذلك وفقاً لمبادرة السلام العربية و خارطة طريق اللجنة الرباعية والقرارات ذات الصلة الصادرة عن هذه المنظمة.

وأضاف رئيس الوزراء أن الهند تتطلع إلى الترحيب بفلسطين كعضو له نفس الحقوق في الأمم المتحدة. وإني أعتقد أن الوقت قد اقترب ليحقق الفلسطينيون حلمهم في الحصول على دولة خاصة بهم تكون عضواً محترماً في المجتمع الدولي.

وأعربنا أيضاً عن وجهة نظرنا في مختلف المحافل أن المفاوضات المباشرة بين إسرائيل وفلسطين هي المفتاح لحل جميع قضايا الوضع النهائي. كما لا زلنا أيضاً ندعو لتخفيف الحصار عن قطاع غزة. وقد ساهمت حكومة الهند هذا العام بمليون دولار للأونروا للتخفيف من معاناة أطفال غزة عبر تقديم المساعدات الغذائية التكميلية اليومية لأكثر من 76000 طالب يدرسون في مدارس الأونروا في قطاع غزة، وذلك لمدة 50 يوماً دراسياً ضمن برنامج الطوارئ للأونروا في غزة.

وخلال مسيرتي السياسية الطويلة، تشرفت بالعمل عن كثب مع القادة الفلسطينيين.

فكنت قد التقيت زعيم الشعب الفلسطيني بلا منازع الرئيس الراحل ياسر عرفات في 17 أيلول 2004 في رام الله، قبل بضعة أشهر فقط من رحيله عن الدنيا.

وفي ذلك الاجتماع، أتيت لي الفرصة لأؤكد تضامن الهند مع الشعب الفلسطيني ودعمها لقضيتهم.

وأستذكر الرئيس بحرارة علاقاته الوثيقة مع القادة الهنود، ولا سيما السيدة أنديرا غاندي والسيد راجيف غاندي، وعبر عن تقديره لدعم الهند الثابت لقضية الشعب الفلسطيني.

ولقد واصلنا تفاعلنا مع القيادة الفلسطينية بوجود الرئيس عباس الذي قام بزيارتين رسميتين للهند في 2008 و2010.

وفي الختام، أود أن أهنئ شعب وبلدية رام الله بوجود منشأة رائعة مثل هذا المركز الرياضي وإني على ثقة أن هذا المرفق سيتم استعماله بالشكل الأمثل. كما أني متأكد أنه سوف يساهم في الرفاه المادي والاجتماعي لجيل رام الله الناشئ.

شكراً

## وثيقة رقم 297 :

مقابلة مع أرملة ياسر عرفات سهى عرفات وابنته زهوة عرفات<sup>297</sup>  
[مقتطفات]

21 تشرين الثاني/ نوفمبر 2011

أجرى المقابلة علي الصالح

- كيف تدبرين أمور حياتك المعيشية.. أقصد التكاليف المالية؟
- أحصل على مبلغ شهري من السلطة يصلني إلى حسابي في البنك كل شهر.
- وهل هذا المبلغ كبير كما يقول البعض يعني 50 ألف دولار بالشهر؟
- هذه إشاعات مغرضة، وسأكون صريحة معك..